

دراسة حالة إبتكار إجتماعي



تفاصيل المبادرة :

- تكوين متعدد التخصصات يتناسب مع مشروع كل فرد :
- يعطي البرنامج مكانة مهمة لتعدد الخبرات: اللغات الأجنبية، السينما، الكتابة، الروبوتات، إنتاج الفيديو، خلق بودكاستات، الطبخ، المسرح وتطوير مشروع شخصي
- يمكن للمستفيدين تكييف محتوى البرنامج مع مشروعهم الشخصي، وهذا سبب عمل Connect Institute مع ميسرين بدلاً من مدرسين
- يتم استقبال الشباب من الأربعاء إلى الجمعة من الساعة 9 صباحاً حتى 5 مساءً، ومن السبت إلى الثلاثاء يظل الفضاء مفتوحاً للمشاركين الراغبين في العمل على مشاريعهم وأعمالهم.
- يذهب الشباب للقاء شباب آخرين في مراكز أخرى، ويلتقون بمهنيين ومقاولين في Connect Institute للانفتاح على العالم المهني

البيئة والدعم اللوجستي :

- أهم شيء بالنسبة إلى Connect Institute هو خلق بيئة مواتية للشباب، لأجل العمل على مشروع حياتهم والتحكم في مستقبلهم.
- خلال أيام التكوين، يوفر المعهد المواصلات والوجبات للمشاركين الشباب، وذلك لتخطي العقبات المالية المحتملة.

تفاصيل البرامج :

• البرنامج الرئيسي :

في إطار البرنامج الرئيسي، يتلقى المشاركون خمس حصص أسبوعية للرفع من كفاءتهم. وتتعدد التخصصات: اللغات، التعبير الشفهي، الكتابة، التحليل، التفكير النقدي، التقنيات ... تُعدُّ هذه الحصص المشاركين للدخول في مرحلة إعداد المشروع، وهي مرحلة اختيارية، لكن يتم تشجيعها بشدة لمساعدة الشباب على بذل كل مجهوداتهم وتحقيق أطلامهم.

Connect Institute

يفتقر الشباب المغربي للتهيء الجيد لدخول سوق الشغل، أثناء تكوينه الأكاديمي. حيث لا يحظى بمواكبة وبراكم العديد من النقااص في مجالات مختلفة، وخاصة في اللغات. وفي حين أن التمكن من اللغة الفرنسية ضروري للحصول على العمل، فقد اتضح أن العديد من الخريجين الشباب اليوم، غير مرتاحين في التعبير والعمل بهذه اللغة. وبالإضافة إلى مشكلة إتقان اللغات، هناك ضعف في تنمية "المهارات الشخصية"، فضلاً عن نقص في الثقة بالنفس والانفتاح.

يقوم معهد Connect Institute بالاستجابة لهذه الإشكاليات المختلفة، من خلال تقديم مواكبة للشباب على مدار 9 أشهر. حيث يتم تكوين الشباب وفتحهم على الثقافة. وتهدف الأنشطة التي يقدمها معهد Connect Institute إلى تطوير مهارات العمل الفردية والجماعية، وتطوير مهارات الشباب الأساسية في اللغات الحية، والاتصالات والتقنيات، وتسهيل الانتقال من الدراسة إلى سوق الشغل لصالح الخريجين الشباب، وإعطائهم الأمل، وإعادة بناء ثقتهم بأنفسهم وتحفيزهم على أن يكونوا مبدعين ومنتجين، بالإضافة لمساعدتهم على بناء مشاريع ملموسة، وتنمية روح التحليل والحس النقدي وتعزيز قيم المواطنة لديهم.

يستهدف معهد Connect Institute الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 25 سنة، والذين يحتاجون إلى تطوير قابليتهم للتوظيف، وكذلك مهاراتهم الشخصية والمهنية. ويستهدف معهد Connect Institute الشباب الذين يتوفرون على الوقت والحماس اللازمين، للانضمام إلى برنامج يساعدهم على تحضير مشروعهم المهني وتطوير مهاراتهم. ويتم توجيه هذا البرنامج، في المقام الأول، نحو الشباب من الأحياء والمناطق المهمشة في أكادير والنواحي. ويقدم هؤلاء الشباب طلباتهم للانضمام إلى البرنامج، حيث يتم اختيارهم على أساس دوافعهم ووقتهم المتاح.

يقدم معهد Connect Institute مواكبة مهنية، بالإضافة للرفع من كفاءة المستفيدين في عدد من المجالات، وتوجيههم في بناء مشروعهم الشخصي.

• أنشطة المواكبة المهنية :

يستفيد المشاركون من 6 ندوات مهنية، لأجل بناء مشاريعهم المهنية واكتساب رؤية واضحة حول مهاراتهم، وتستمر كل ندوة يومًا واحدًا، موزعة على مدار السنة. كما يتم توفير مواكبة فردية لتسهيل تنفيذ المشاريع، وذلك خلال جميع المراحل: فكرة المشروع، خطة العمل، تطوير المنتج/الخدمة والتسويق.

• أنشطة الإبداع والتنمية الشخصية :

يوفر معهد Connect Institute للمشاركين، في مركزه الرئيسي في أكادير، فضاءً مواتياً للإبداع: قاعة مفتوحة وحديقة ومطبخ وقاعة اجتماعات وقاعة عرض. وبالإضافة لهذا الفضاء، يستفيد المشاركون من توفر مجموعة صوتية، و 10 أجهزة كمبيوتر متصلة بالإنترنت العالي السرعة، ومجموعة تصوير فيديو، وفضاء للعمل المشترك.

يقوم المشاركون السابقون بمساعدة المشاركين الجدد لأجل التعرف بشكل أفضل على هذه البيئة، وتسهيل عملهم الإبداعي في جميع المجالات. ويتوفر معهد Connect Institute على عدة أقسام نشطة للمسرح والفنون المرئية والموسيقى وتنظيم الحفلات وتحرير مجلة شهرية.

• الإدماج المهني :

يتلقى المشاركون الدعم من فريق البرنامج للاستعداد للدخول إلى الحياة العملية، من خلال رسائل التوصية والاستشارات في التوجيه المهني.

• التبادلات الثقافية والتبادلات بين المراكز :

يستفيد المشاركون في Connect Institute Agadir من شبكة Con-nect Institute التي تضم 3 فضاءات أخرى: DAR MOMKIN (دار ممكن) في أكادير، MAHIR Center (مركز ماهر) في بن جريو، و ACT School في اليوسفية.

غالبًا ما يقوم المشاركون في المراكز الأربعة برحلات من أجل الانغماس المؤقت داخل المراكز المختلفة، وهذا يساعد على تقوية روح الجماعة.

بالإضافة إلى ذلك، يستقبل معهد Connect Institute بانتظام عشرات الطلبة الأمريكيين في إطار برنامجي SIT Study Abroad و IHP. وقد أدت هذه التبادلات المغربية الأمريكية إلى ظهور بعثات صحفية في المغرب.

• وقع النموذج

يتمثل الوجود الرئيسي لمعهد Connect Institute في تغيير عقلية الشباب. حيث قبل الانضمام إلى معهد Connect Institute، يكون لدى الخريجين الشباب مجال محدود من الاحتمالات الممكنة، وغالبًا ما يكون طموحهم هو الانضمام إلى الخدمة العمومية أو الولوج إلى الوظائف التقليدية. لكن من خلال البرنامج، الذي يعطي مكانة خاصة للتفكير في مشروعهم الشخصي، يستكشفون طرقًا جديدة ومهنتًا جديدة واهتمامات غير متوقعة. وقد اكتشف بعض الحائزين على جائزة Connect Institute شغفًا بالسينما، وتعلم آخرون التصوير الفوتوغرافي والفيديو، وآخرون (في ACT School اليوسفية) نفذوا مشاريعهم الشخصية، والتي تتمثل في تأسيس فرقة مسرحية وتعاونية حرفية إبداعية توسع نشاطها حتى الآن.

يمنح المعهد للشباب فرصة التحكم في مصيرهم. حيث تضمن المواكبة تقوية المشاركين وتحسيسهم بالمسؤولية. وبالتالي يشعر الشباب بالحريّة والمسؤولية لاتخاذ القرار الذي يريدونه لمستقبلهم.

حتى الآن، استفاد 523 شابًا من البرامج على مدى 6 إلى 15 شهرًا، وحضر أكثر من 9500 شخص إلى مختلف الفعاليات التي نظمها المعهد. وقد انضم حوالي عشرة منهم إلى فريق معهد Connect Institute.